**التنمية السياحية المستدامة**

في أواخر عام 1997 دعت منظمة السياحة العالمية إلى عقد مؤتمر لوزراء السياحة لآسيا والباسفيك عن السياحة والبيئة، وقد غطى المؤتمر بكثافة مواضيع فنية واسعة تتحقق بالسياحة المستدامة، وصدر عن المؤتمر بيان أوضح الاهتمام العالمي الرسمي بمبدأ الاستدامة، حيث ان الاهتمام بالسياحة بوصفه باعثاً عن التنمية المستدامة يُعد مطلباً اقتصاديا مهما لحفز الاستثمار في الأماكن السياحية الطبيعية والبيئية والثقافية وتعد التوعية بأهمية تنمية السياحة وإدارتها على نحو كفوء أحد أهم أهداف منظمة السياحة العالمية. وقد عرفت التنمية السياحية المستدامة من قبل المنظمة العالمية للسياحة بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، أنها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة.

لذا فإن التنمية السياحية المستدامة ينبغي ان تأخذ في الاعتبار أبعاداً متعددة لتحقيق التوازن بين الجوانب الروحية والمادية بهدف تفعيل التعارف بين الشعوب بالانسجام مع الشرع وقواعد المجتمع وتقاليده وأسسه، وهذه الأبعاد تشمل الروحي، الثقافي، الاقتصادي، الاجتماعي، الترويجي والبيئي، كما وان أهداف التنمية السياحية يجب ان تبنى على هذه الأبعاد حتى تكون قطاعا منتجا اقتصاديا إيجابيا واجتماعيا وثقافيا وبيئيا.

أما أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للمدة من 2015-2030، فقد اعتمد قادة العالم مجموعة جديدة من أهداف التنمية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة، وتمثل أهداف التنمية المستدامة مجموعة من الأهداف والغايات المنشودة والمؤشرات التي يتوقع من الحكومات حول العالم تحقيقها وبلوغها على مدار الأعوام القادمة ، وتطرقت بعض هذه الأهداف إلى الاهتمام بالسياحة والاهتمام بالبنى التحتية وتطويرها وذلك لأن التنمية السياحية مرتبطة بتوفير الخدمات الأساسية بشكل مباشر، وكذلك حماية البحار والمحيطات والموارد المائية الأخرى ولاسيما في البلدان السياحية الممتدة على البحار والمحيطات، ومن الأهداف المهمة الأخرى هي توفير التمويل اللازم لتحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات ومنها القطاع السياحي.